

# المجلس التاسع: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كان من ذي القربى نسيان ابن فاعل قوله فأنزل الله تجد انها نزلت في أبي طالب وثبت أنه صلى الله عليه وسلم أتى قبره إلى المعتمر تأذن ربه أن يستغفر لها - [00:00:02](#) ولا منافاة انه قد تتعدد اسباب الوجود وهذه الآية عامة في حقه صلى الله عليه وسلم وحق غيره في دحر السلطان من المشركين وتحريم موالاتهم ومحبتهم فاذا حر الاستغفار لهم فمحبتهم وموالاتهم واوالاتهم. وانزل - [00:00:22](#) الله في ابي طالب انك لا تهدي من احسنت ولكن الله يهدي من يشاء فانك لا تهدي من احببت ان قرأتك او احببت ان يهتدي ولا ان الله يهدي من يشاء فله فتنة بالغة في ظلام النساء وهو اعلم به الشديد. اي بمن قال اياه قدر له الهدى. واجمع المكبرون - [00:00:42](#) على انها نزلت في ابي طالب وهي عامة ومن حكمة الرب فيه جاء في عدم هدايته من بين عبادته. ان ذلك اليه سبحانه دون من سواه وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل خلقه في بداية القلوب وتفريج الكروب والنجاة من العذاب ونحو ذلك. ونحو ذلك شيء - [00:01:02](#) انا حق الناس في ذلك واوالاتهم به عمك الذي كان يحوقه واه الى ان بلغ الوحي وعاد قومه هو واولاده وقام ابن رشيد ما جاء به هو الحق الا انه لم ينصب اليه ولم يتبرأ من دين المشركين وظهر بذلك بسلام التعمد عليه - [00:01:22](#) صلى الله عليه وسلم فضلا عن غيره بشيء من خطايا الله جل وعلا الصفا وسليمان الرسول عليه زار امه واراد ان يستغفر لها فنهاه الله عز وجل واذن له في - [00:01:42](#) اي نعم اي نعم اي نعم قال نفس الشيء السيري ما قال انه ما قال الاصل لا هو السيوط صح حديث ان والدي والرسول عليه الصلاة والسلام اسلم. لا. اللي صحح السيوط ان الله عز وجل احيا والده - [00:02:12](#) الرسول عليه الصلاة والسلام وامه فامنوا به ثم اماتهم. ولا في ذلك رسالة سماها مسالك الحنفاء في احياء والدي المصطفى وتاب على تصحيح هذا الحديث ابن الصديق في هذا العصر عبد الله بن الصديق والحديث طبعاً بالاتفاق كذب - [00:02:32](#) في تعليق على كتاب المناوي في تعليق على كتاب الاحاديث المشتهرة الحسنة نعم اللي توقف فيه الشيوخ ان ان ابو طالب وعبد المطلب كانوا من اهل الفتوى. هذه نقل عن بعض شيوخه - [00:02:52](#) سكت على هذا النقل والصحيح انهم كانوا ليسوا من اهل الفتوى وانما المتعبدون بدين ابراهيم عليه السلام. والمعروف ان ان العوض كان على دين ابراهيم عليه السلام حتى نشأ فيهم ابو ابن لحي الخزاعي الذي غير دين ابراهيم عليه السلام مبتدع هذا الدين وهو عبادة الاوثان - [00:03:12](#) لذلك الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ان والده في النار كما ثبت في صحيح مسلم. وايضا في عدة آ في عدة نعم في كثير من الموات والرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ان اصحاب هذه القبور يعذبون كذلك ايضا في الحديث الاخر الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:32](#) اه امر احد الاعراب ان اذا مر بقبر مشرك ان يبشره بالنار. فما كان من اهل الفتوى وانما كانوا متعبدون انهم يخطبون يوم القيامة للسنة والحديث. نعم. جميل. لا بالنسبة للعوض ما كانوا اهل فتوى. يعني قبل البعثة - [00:03:52](#)

عليه الصلاة والسلام ما كانوا من اهل الفترة لانهم كانوا متعبدين بدين ابراهيم عليه السلام واسماعيل كان الرسول مبعوث اليهم واستمروا على هذا الدين حتى فغير هذا الدين. لذلك بقي من العرب على دين ابراهيم عليه السلام. مثل نوفل مثل ايضا - [00:04:12](#) جد سعيد ابن زيد وهو عمو ابن نفيد نعم ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تسبوا بغض ذلك ايضا نخبر جد سيدنا زيد انه في الجنة في حديث رواه البزار وهو لا بأس به. الناس نعم - [00:04:32](#)

نعم وهو عم بنخبر بانه في الجنة. فهؤلاء اجتمعوا على دين ابراهيم عليه السلام واخلصوا لعباد الله عز وجل. لذلك فمن الناجين. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ابو ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد المصطفى المختار والجناب هو الجانب والمراد حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد عما يقرب منه او يخالفه من الشرك واسبابه - [00:05:12](#)

لا تصح الا به. هو الذي جاء في الرجل بالقيام به والنهي عن ما ينافيه. ومع حمايته رجال لجنابه اجتهد في سد كل طريق ونشد فحذر وانذر وعبد واعاد وخط وعن وقطع الوسائل والذرائع اليه وصلى الله عليه وسلم كما بلغ البلاغ المبين - [00:05:32](#)

وفي الابواب المتقدمة شيء من العناية المصطفى صلى الله عليه وسلم لجناوب التوحيد. ولا من اراد المؤمنين رحمه الله الخاصة لقول الله تعالى لقد جاءكم رسولوا من انفسكم اصبروا تعالى عبادته على سبيل الامتنان انه بعث فيهم رسولا عظيما - [00:05:52](#)

اليهم من عهدهم اي من جنسهم يرجعون معه الى نفس واحدة بلغتهم ولسانهم يعرفونه ويتحققون مكانه وينوما صدقه وامانته وشفقته وذلك اقرب واسرع الى به من حجة وابعد من النجادة ويقتضي مدح النبي صلى الله عليه وسلم وانه من صميم العرب -

[00:06:12](#)

كما قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اثبات فيهم رسولوا من انفسهم وقال جعفر للنجاشي ان الله بعث فينا رسولا منا الف نسمة وصفته ومدخله ومقعدته وصدقته وامانته. حديث عليهما الآية الشديد اي جديد عليه جدا - [00:06:32](#)

ولا يهتدي عنه والذي يشق عليها من كفر وضلال وامتحان وبالحديث بعثت بالحنيفية بالسماح. طبعا هذا الحديث حسن. رواه الامام احمد في مسنده وايضا الطبراني الكبير والخطيب في الفقه المتفقه وله عدة اسانيد او بمجموعها الاسانيد يعتبر حديث حسن. نعم.

صحيح ان هذا - [00:06:52](#)

وشريعته كلها سهلة. طبعا قوله في الصحيح في صحيح البخاري وهذي العبارة تستعمل في الحديث الموجود اما في صحيح البخاري واما في صحيح مسلم واما في كليهما في الصحيح نعم في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم هذا هو راجح في - [00:07:22](#)

هذه العبارة عند العلماء وبعضهم قال المقصود بالصحيح اي في صحيح البخاري لكن هذا ليس بصحيح استقوار صنيع العلماء في اطلاق هذا اللفظ آآ يدل على انهم يطلقون هذا اللفظ على ممن يكون الحديث في صحيح البخاري او في صحيح مسلم او في كليهما

- [00:07:42](#)

وبعضهم قال معنا في في الصحيح اي في الحديث الصحيح. هذا طبعا ليس بصحيح بل الصحيح كما ذكرت ممن يكون في بخاري واما ان يكون في مسلم واما ان يكون في كليهما. نعم. شريعة كلها سهلة سمحة كاملة - [00:08:02](#)

الا من يسره الله عليك وقوله عليكم اي راغب ومجتهد على هدايتكم وحصل النفع الدنيوي والاخروي اليكم والحرص حجة طلب على الاجتهاد في حتى قال بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار الا وقد بينته لكم. اي نعم طبعا هذا - [00:08:22](#)

حديث رواه الامام احمد والطبراني واسناد جيد. وله شاهد في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. قوله المؤمنين رؤوف رحيم الرأفة والشفقة بينا بغيرهم لقوله تعالى لمن اتبعك من المؤمنين. وقال عليه السلام - [00:08:42](#)

باعد الله بالنبي الا كان عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. ويحذرهم من شأن ما ما يعلمه لهم. طبعا هذا الذي في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص نعم. وحذرهم عن الشرك الذي هو اعظم الذنوب. ولا ريب ان الانذار عنه - [00:09:02](#)

رسالته قد بين صلى الله عليه وسلم لامته ذراعه الموصلة اليه. وابلغ في نهيم عنها. من ذلك تعظيم القبور والغلو فيها الصلاة عندها واليها ونحو ذلك مما يوصل الى عبادتها الى عبادتها وهذا وجه الدلالة من الآية. وعن ابي هريرة رضي الله - [00:09:22](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تعاقبوها من الصلاة فيها والدعاء والقراءة فتكون الخضوع لان النهي عن الصلاة عند القبور قد تقرر عندهم منها ان يجعلوا بيوتهم كذلك وامر بتحدي العبادة فيها ونهاهم عن - 00:09:42

خليها عند القبور اثناء ما يفعله المشركون من النظارة ومن تشبه بهم من هذه الامة وفي الصحيحين اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ثم لا تتخذوها قبورا لمسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان يخرج من البيت الذي الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه - 00:10:02

ونحوه ابعاد لامته عن الشرك. ولا تجعلوا قبوري عيدا نهى صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص واجتماع معهود في العيد الذي يكون على وجه مخصوص في زمان وذلك يدل على المنع في جميع القبور لان قبره افضل قبر على - 00:10:22

وقد نهى عن اتخاذه عيدا وقبل غيره او لا بالنهي كائنا ميتا والعيد اسم الوفاء اسم لما يعود من الاجتماع العام ويذكر على وجه معتاد او يعتاد مجيئه من زمان ومكان. من المعاودة والاعتیاد والمكان الذي يقصد فيه الاستماع - 00:10:42

يأثروا بالعبادة غيرها وهو الشاهد للترجمة. نهى ان يتخذ ان يتخذ قبره عيدا للصلاة والدعاء وغير ذلك من وسائل الشرك يدركون اعيانا زمانية ومثانية وقد افصلها الشرع المعوض عنها عيد الفطر وعيد المضحى والكعبة والمشاعر - 00:11:02

صلوا علي فان صلاتكم تبلغ من حيث كنتم. ابشروا بذلك الى ان ما ينال ما ينال منكم من الصلاة والسلام. يحصل ما قريبكم من من قبوري وبعدي وبعدي وبعدكم عني فلا حاجة لكم الا لاتخاذه عيدا تنسابونه وترى مترددون اليه لاجل ذلك - 00:11:22

ومن اتخذه عيدا ومن اتخاذه عيدا قرر زيارته على وجه مخصوص وتبليغه صلى الله عليه وسلم حيث صلى حيث صلى عليه وتبليغه صلى الله عليه وسلم حيث صلى عليه من خطايا. قال الحسن بن الحسن ما انتم ومن بالاندلس ومن ومن بالاندلس الا - 00:11:42

قبر النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتخذ ذريعة الى جعله عيدا. طبعا يقصد حديث ان الله عز وجل جعل الملائكة تبليغي عن امتي السلام. فهذا الحديث يفيد ان الشاخص اذا سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذا - 00:12:02

تسليم ينقل اليه عليه الصلاة والسلام. فكأن من كان بالقرب من قبره ومن كان بعيدا عنه كانهما سواء لان هناك ملائكة تبلغ هذا التسليم. فكأن من كان بعيدا عنه او قريبا هما في منزلة واحدة. نعم - 00:12:22

نعم. رواه داوود باسناد حسن وهو توفيق. قال الحافظ ابن عبد الهادي وما هو حديث الاسلام. له شواهد الى درجة الصحة قال شيخ الاسلام اغفر هذا اذا كان له شواهد علم انه مكتوب وهذا له شواهد متعددة. طبعا ايضا ممن نص - 00:12:42

ولا صحة هذا الحديث النووي رحمه الله. وكذلك ايضا الحافظ ابن حجر ايضا نص على تحسين هذا الحديث او على حسن هذا الحديث وبالفعل الحديث في مجموع الشواهد يرتقي الى درجة الصحة. والاسناد الذي عند ابي داوود وغيره يعتبر اسناد حسن كما ذكر المؤلف - 00:13:02

رحمه الله تعالى وجميع رجال سقات الا عبدالله بن نافع الصائغ وعبد الله فيه خلاف لكنه راجح من هذا الخلاف انه وحسن الحديث وابن عبد الهادي هو شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي. وهو من كبار تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:13:22

ويقال ان هذا الشخص هو اعلم اصحاب شيخ الاسلام بالحديث او اعلم تلاميذ شيخ الاسلام بالحديث وذكر ان ابن مفلح رحمه الله اعلم اصحاب شيخ الاسلام بالفقه. وابن القيم رحمه الله اعلم اصحاب شيخ الاسلام بالعقيدة وما - 00:13:42

يتعلق بها واما ابن عبد الهادي فهو اعلمهم بالحديث وهذا يظهر او هذا يظهر من كتابه الصارم الممكن. وكذلك ايضا في ترجمة ذكر وعلمه بالحديث فكتاب الصوم ممكن من انفس الكتب التي الفت في بيان العلل مع ان الكتاب يتعلق بالتوحيد - 00:14:02

والعقيدة لكنه بين ضعف الاحاديث النبوية في التي فيها استحباب زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم اشد بحال الى زيارة القبر ابين علل هذه الاحاديث. فهذا الكتاب ايضا يستفاد منه في تعليل الاحاديث وتعلم - 00:14:22

هذا العلم وكذلك ايضا لك وفيه قواعد تتعلق بالجوع والتعذيب ذكروا في قواعد كثيرة تتعلق بالجرح والتعديل هذا الكتاب من انفس ما الف في هذا المجال. نعم. فيه خلاف بعضهم ذهب الى تضعيفه وبعضهم وسقه لكن الراجح انه - 00:14:42

حسن الحديث وخاصة في رواية عن الامام مالك. لانه لازم الامام مالك تقريبا عشرين سنة. نعم. عبد الله بن عفان الصائغ نعم. عن علي بن الحسين. عن ابن علي ابن ابي طالب المعروف زين العابدين افضل التابعين من اهل بيته - 00:15:02

واعلم هجرية وابوه الحسين وابوه الحسين ست رسول الله صلى الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم

عاشوراء سنة واحد وستين هجرية وله ست وخمسون سنة. انه رأى رجل - [00:15:22](#)

الى حجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيتلو فيها فيدعو فنهى الفرجة بظلم الفاء وسكون الراء وهي القوة في الجدار والخوف والخوخة ونفوهما والرجل ملهم. صرح باسمي سعيد بن منصور في سننه. انه سهيل المهدي صالح. قال وان الحسن والحسن

ابن علي عند - [00:15:42](#)

فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال هل من العشاء؟ فقلت لا اريده فقال فقال ما لي رأيك عند القبر؟ فقلت سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت المسجد فسلم وذكر الحديث وفيه نفس السنة على قطع الوسائل والذرائع وسد ابوابها منذ يد من

الشرك - [00:16:02](#)

وقال انا اؤكد حديثا اي نعم ايش فيه؟ ايضا ما حتى ايضا مغوي عن الحسن من الحسن النعلي اي نعم ايضا لا قد تتعدد القصة قد

تكون متعددة او قد تكون هذا من صهيبي ابن ابي صالح فوق - [00:16:22](#)

فوقع له هذا مع مع علي بن الحسين مع الحسن بن الحسن. وقد تكون يعني اه القصة متعددة وقد يكون يعني ايضا يمكن قد يكون

وقع خطأ في من الحسن بن علي قد يكون الصحيح هو علي بن الحسين - [00:16:42](#)

نعم لكنها مغوية عن علي بن الحسين وعن الحسن الحسن لعلي. نعم. وقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جد عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبلي عيدا فإن فيه دليل على النهي عن النهي عن قصد القبور والمشاعر لأجل الدعاء والصلاة

عندها - [00:17:02](#)

ان ذلك نوع من اتخاذها عيدا. ويدل ايضا على ان قصد الرجل الفصل لاجل السلام. اذا لم يكن يريد المس به لاتخاذها عيدا من التأمين

اتخاذها عيدا المنهي عنه. قال شيخ الاسلام ما علمت احدا رخص فيك لان ذلك نوع من انتخابه عيدا - [00:17:22](#)

ويدل ايضا على ان فصل القبر للسلام اذا دخل المسجد ليصلي منه عنة. فإن ذلك باتخاذها عيدا وانه لم يشرع. فلها مالك لأهل

المدينة دخل الانسان مسجدا يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم لان السلف لم يكونوا يفعلون ذلك وانما كانوا يأتون الى مسجدهم

ليصلون فاذا قضاوا الصلاة - [00:17:42](#)

وعن من خرجوا ولم يكونوا مثل القبران السلام. بعلمهم ان الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم بالصلاة افضل واكمل كانت

الهجرة في زماني اليها من الباب. ومع التمكن لا يدخلون عليه لا للسلام ولا للصلاة ولا للدعاء لانفسهم ولا لغيرهم - [00:18:02](#)

فلم يكونوا يعتادون الصلاة والسلام عليه عند قبره لنهيهم بقوله لا تتخذوا قبري عيدا وغير ذلك فان من كان يأتيه احدهم من اذا قدم

من سفر كما كان ابن عمر يفعل. فيقول السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابتاه - [00:18:22](#)

ثم ينصرف ولا يقف للدعاء طبعاً هذا ثبت عن ابن عمر في مصنف عبد الرزاق واسناده صحيح لعبدالله بن عمر. قال الاسلامي انه لم

ينقل على احد من الصحابة صابر. واتفق الائمة على انه اذا دعا لا يستقبل الصبر. وفي هذا الحديث ايضا دليل على منع شد الرحم -

[00:18:42](#)

الى قبره صلى الله عليه وسلم وغيره من القبور والمشاعر. لان ذلك من اتخاذها اعيادا من اعظم اسباب الاشراك بها كما هو الواقع

متفقين على على المنع من ذلكما في الصحيحين. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. في المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد

الاقصى - [00:19:02](#)

ودخل في الله شدها لزيارة القبور وما سعد بل هي اولى بالنهي. واذا نوى بشد الرحيل زيارة القبر فقط حرم. وان نواهم ايه ده؟ فان

تسليمهم يبلغني اينما كنتم. وفيما رواه منصور عن ابي طالب ما انتم ومن بالاندلس الا سواء. هذا - [00:19:22](#)

رواه سعيد المنصور رواه سعيد المنصور عن سهيل بن ابي صالح وليس ابي صالح. عن سهيل بن ابي صالح. سهيل ابي كما مقدم فيما

رواه سعيد ابن منصور عن سعيد ابن ابي صالح وما ما انتم ومن بالاندلس الا سواء - [00:19:42](#)

اسمع كلام المسلم عند قوله حفلة المجزية بسلامه قيل هذا لو حصل الى قبره كسائر قبور المسلمين. فما وقد منع الناس من الوصول

اليه بسلاسة القدرات فلا تحفروا المزية. سواء سلم عليه عند قبره او في مسجده اذا دخل واوفي اقصى المشرق او المغرب. فالكل يبلغه - 00:20:02

ما وردت في ما وردت به الاحاديث وليس في شيء منها انه يسمع صوت المسلم بنفسه. انما في ان ذلك يعرض عليه ويبلغه الله عليه وسلم رواه في المختار وكتاب جمع فيه المؤلفون حديث الجياد زائد صحيحين ومؤلفه وابو عبدالله - 00:20:22  
محمد بن عبدالواحد المقدسي الحافظ احد الاعلام قال الذهبي ابن عمره في هذا الشاب مع الدين المتين والورع والفضيلة والاسلام قال شيخ الاسلام تصحيحه في مختارته خير من تصحيح الحاكم بلا ريب. ماتت سنة ستمية وثلاثة واربعين هجرية. ورواه - 00:20:42

هذا حديث ابو يعلى والفاض اسماعيل رواه سعيد ابن منصور في سننه من طريقين عن ابي صالح وابي سعيد المولى المهدي قال الشيخ قال شيخ الاسلام الشهداء موسى لا يدلان على ثبوت الحديث انتهى. طبعا كما تقدم سابقا على كتاب المختار التقدم الكلام سابقا على كتاب المختار. وقلنا ان - 00:21:02

هذا الكتاب اصح من كتاب الحاكم ابو عبد الله. لكن ايضا فيه كثير من الاحاديث الضعيفة والمعلولة. لكنه في جملته في احسن من كتاب الحاكم وذكرنا سابقا ايضا ان هناك كتاب اسمه صحيح ابن السكن وايضا في هذا الكتاب تكثر الاحاديث - 00:21:22  
الضعيفة والمعلولة. وذكرنا ان الصحيح الخزيمة وصحيح بن حبان احسن من هذه الكتب. فالصحيح بن خزيمة مقدم على كتاب المختارة ومقدم ايضا على كتاب صحيح من السكن للحائض نعم صحيح من السكن. وايضا مقدم على كتاب المستدرك للحاكم - 00:21:42

وذكرنا ايضا قلنا واضح ان صحيح بن حبان اصح من صحيح ابن خزيمة لان ابن خزيمة رحمه الله وقع له تساهل في رواية الاحاديث ضعيفة في فضائل الاعمال خاصة فيما عندما اتى الى كتاب الصيام ذكر في مقدمة هذا الكتاب كثير كثير من الاحاديث الضعيفة - 00:22:02

والتي لا تصح. فابن حبان اصح من عنده. كتاب اصح تقريبا من كتاب اه صحيح ابن خزيمة وذكرنا ان كتاب المجتبى للنسائي اصح من هذه الكتب. كتاب النسائي اصح من هذه الكتب فانه كثير ما يبين الاحاديث - 00:22:22  
المعلولة اذا كان في الحديث علة يبين هذه العلة. ولذلك اطلق عليه كثير من السلف الصحيح سموا كتاب النسائي بصحيح النسائي كما نقل ذلك عن ابن عدي اه عن ابن عدي ابو عبدالله وايضا نقل كذلك عن ابو احمد ابن عدي عبد الله بن - 00:22:42  
وكذلك ايضا عن الخطيب البغدادي ابو بكر وايضا عن ابي عبد الله الحاكم وكذلك ايضا عن الحائض الذهبي وغيرهم اطلقوا الصحة على كتاب النسائي وبالفعل اغلب احاديث النسائي صحيحة والاحاديث التي فيها علة النسائي لا يسكت عنها بل يبين علة هذه الاحاديث. فلذلك اصبح - 00:23:02

كتاب النسائي خير او اصح من كتاب آ صحيح ابن حبان. نعم هذا هو الذي قبله قال شيخ الاسلام فانظر هذه السنة كيف مخرجها من اهل المدينة واهل البيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حب النسب وقبو الدار. لانه الى ذلك احوج من غيرهم فكانوا له اشد. الشكل - 00:23:22

اي نعم عبد الله بن شتيبة اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم ثم جاء نبواب كان هو في قبور الصالحين خيرها وكانت تعبد من دون الله. لذكر ما ورد من الدليل والبرهان ان الغلو وهو مجاوزة الحج في قبور الانبياء والصالحين - 00:23:52  
بالبناء عليها واتخاذ المساجد عليها والصلاة عندها. والذبح والنذر وغير ذلك من انواع الغلو يجعلها اوكانا. لانه يورث وهو العبادة فيها والوثن يعم الاصنام وغيرها مما يضر من دون الله. فما اعوذ بالله والعزى وغيرها. روى ما لهم في - 00:24:12  
مالك ومالك ابن مالك ابن ابي عامر الاصبحي امام دار الهجرة احد الائمة الاربعة واحد في الصف قال احمد في كل شيء. وقال البخاري كل اعمالك عن نافع عن ابن عمر. روى عن جماعة من التابعين نافع وغيره - 00:24:32  
ايها الازاعي وخلق ولد ثلاثة وتسعين هجرية ومات ثلاثمئة وتسعة وسبعون هجرية. وهو هذا الحديث عن زين ابن اسلم عن اعطاه



مرسلا ومرسل عن زيد عن اطاع نبي سعيد مقطوعا. وسنده من تقبل من تقبل زيادته وله - [00:24:52](#)

اهل من دعم ابن علي ابي هريرة ان الله اشتهر في عصره حتى قال الشافعي ما تحت ابيه تمام كتاب صوابا بعد كتاب الله من موطأ ماله وكما قال فان حديثه صح من حديث النظراء. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد -

[00:25:12](#)

فحديثس اللهم لا تجعل قوي وزنا يعبد له ثلاثة اسانيد. الاسناد الاول هو الذي ذكره قلص ان الامام مالك رواه مرسلا عن زيد ابن اسلم

عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا - [00:25:32](#)

وكذا وايضا رواه آا ابن سعد من طريق الامام مالك وكذلك ايضا رواه ابن ابي شيبه في كتاب المصنف عن معمر وعن زيد ابن اسلم

مبسدا بدون ذكر عطاء ابن يسار. وكذلك ايضا رواه ابن ابي شيبه ايضا من - [00:25:52](#)

او عن ابي خالد نعم عن ابي خالد الاحمر آا عن محمد ابن عجلان عن زيد ابن اسلم مغسلا هذا الطريق الاول طبعا بعضهم كما في

رواية الامام مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار وبعضهم - [00:26:12](#)

على زيد ابن اسلم فهذا الطريق الاول والطريق الثانية هي التي ذكرها ايضا الشايح قال ورواه البزار عن زيد عن عطاء عن ابي سعيد

مرفوعا. وهذه الطريق ضعيفة جدا فيها عمر بن صهبان. وعمر بن صهبان - [00:26:32](#)

متفقون على تضعيفه. وبعضهم اخطأ فقال ان في الاسناد ليس عمر بن صهبان وانما عمر ابن محمد مد العدوي. لكن هذا ليس

بصحيح. بل الصواب ان الذي في الاسناد عمر بن محمد بن صهبان. وعمر بن محمد - [00:26:52](#)

بن صهبان متفق على تضعيفه. ذلك هنا اخطأ فجعله متصلا عن زيد عن عطاء بن ابي سعيد واضح والابسال كما في غاية الامام مالك

هذه الطريقة الثانية والطريق السادسة هي نعم هي ايضا التي ذكرها المؤلف - [00:27:12](#)

قوله وله شاهد عند احمد من حديث ابي هريرة. وهذه الطريق اسنادها جيد. هذه الطريق اسنادها رواه الامام احمد في مسنده

والحميدي كذلك ايضا. والبزار وابن عبد البر. من طريق البزار - [00:27:32](#)

في كتابه التمهيد وكذلك ايضا ابو نعيم في الحلية كلهم من طريق سفيان ابن عيينة عن حمزة ابن المغيرة عن سهيل ابي صالح عن

ابيه عن ابي هريرة وهذا الاسناد من اجل سهيل ابن ابي صالح وسهيل كما ذكرنا سابقا فيه خلاف لكن واجه - [00:27:52](#)

انه جيد الحديث اذا كان راوي عنه مدني ويكون حسن الحديث اذا كان راوي عنه عراقي وليس بمدني لانه رحمه الله لما انتقل الى

العراق تغير حفظه نوعا ما. فلذلك حديثه نزل من درجة الصحة. او من درجة الجودة من درجة الجودة الى - [00:28:12](#)

فدوجة الحسن. فهذا الحديث يعتبر حديث جيد. هذا فيما يتعلق بهذا الحديث اما فيما يتعلق بكتاب الموطأ فصحيح ان الموطأ اغلب

احاديثه صحيحة. اغلب الاحاديث الموجودة الموجودة في الموطأ صحيحة - [00:28:32](#)

والموطأ ينقسم الى القسمين. نعم الاحاديث المتصلة في الاسناد وفيه احاديث والقسم الثاني موصلة او معضلة او بلاغات. اما القسم

الاول فجميع الاحاديث المتصلة بالاسناد تعتبر صحيحة لان امام مالك رحمه الله لا يروي الا عن ثقة وكذلك ايضا آا ايضا لا يروي الا آا

الحديث الصحيح - [00:28:52](#)

اذا كان الاسناد متصل اذا كان الاسناد متصل. واما القسم الثاني وهو الذي فيه مواسير وبلاغات ومقاطيع فهذا فيها آا قد تكون هذه

الاحاديث الموصلة قد تكون صحيحة جاءت من طريق اخرى او من طرق اخرى - [00:29:22](#)

وقد تكون آا جاءت ايضا من طرق اخرى لكن هذه الطرق ضعيفة. فالقسم الثاني فيه الصحيح وفيه الضعيف. لكن الغالب على كتاب

الموطأ الصحة. نعم ذكر ابو عمر ابن عبد الفضل ان جميع الاحاديث موصولة من طرق اخرى الاحاديث الموصلة - [00:29:42](#)

او البلاغات موصولة من طرق اخرى الا اربعة احاديث. ومن هذه الاحاديث قول الرسول عليه الصلاة والسلام معاذ حسن خلقك عندما

اراد ان يذهب اليمن اوصاه بان يحسن خلقه. وكذلك ايضا نعم - [00:30:02](#)

واحاديث خبار ومجموعها الى حديث اربعة احاديث. وذكروا انه لم يجدها متصلة. وآا اه لابن الصلاح جزء في وصل هذه الاحاديث.

لكن ايضا اه الاسانيد التي وصل بها ابن الصلاح هاي الاحاديث لا تصح. فهذه الاحاديث - [00:30:22](#)

الاربعة ليست بصحيحة وايضا هناك حديث اخوة كما ذكرت ايضا ليست بصحيحة. لكن الغالب على كتاب الموطأ الصحة ام الاسانيد التي ام الاحاديث التي اسانيدها متصلة فكلها صحيحة. لكن هناك كما ذكرت او كما هو معلوم هناك - [00:30:42](#)

اما ان تكون مغسلة واما ان تكون بلاغات من امام مالك. فهذه قد تكون صحيحة وقد تكون ضعيفة. اي نعم الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وتنمي وحده. قال صلى الله عليه وسلم ان يقع في امته بذلك ما وقع من اليهود والنصارى - [00:31:02](#)

قبور انبيائهم او غاب الى رسول لا يجعل قبوتنا يعبد. قد استجاب الله دعاءه فقال قبره واحاطه بثلاثة جدران. مثلثة لا يستطيع الوصول اليهم ولا استقبالهم. قال ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة جدرانه حتى غدت اوجاؤه - [00:31:22](#)

اي في عزة وحماية وقيام. فدل الحديث على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لو عبد لكان ودنى. لكن حماه الله بما حال بينه وبين الناس فلا يوصل الليل ودل على ان الوطن هو ما يباشره العبد من القبور والتوابيت التي عليها. وقد عظمت الفتنة في القبور بتعظيم منها وعبادة - [00:31:42](#)

حتى نعم هكذا ابن القيم يضع ابن القيم رحمه الله تعالى يرى ان الله عز وجل قد اجاب دعاء رسوله بان لا يجعل قبره وسنا يعبد. لكن هذا فيه نبض لان - [00:32:02](#)

بعض الناس قد اتخذ قبر النبي صلى الله عليه وسلم وثنا يعبد من دون الله. وخاصة قبل مجيء هذه الدعوة السلفية فكانوا سابقا يعني اه نعم يعبدون هذا القبر وبعضهم يصلي - [00:32:22](#)

ويدعوه من دون الله عز وجل. والى الآن ايضا بعض الناس يصلي الى هذا القبر ويطوف حول هذا القبر. ويدعوه من دون الله عز وجل فالصاحب ان الله تعالى لم يستجب لدعاء نبيه. لان الواقع على خلاف ذلك. لان الواقع على خلاف ذلك - [00:32:42](#)

فكثير من الناس ممن وقع في عبادة هذا القبر. فاما بان يصلي اليه واما بان يطوف حوله اما ان يدعوه من دون الله عز وجل. فالاقرب ان الله تعالى لم يستجب لدعاء نبيه. لانها كثير من الناس - [00:33:02](#)

وقع في عبادة هذا القبر. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. اتى صلى الله عليه وسلم بهذه الجملة بعد دعائه ربه وان لا يجعل قبره ودنا يعبد. تنبيهها على سبب لحوق شدة الغضب عليهم ونعمهم. وهو توصلهم - [00:33:22](#)

ذلك الى ان تصير او فعلا تعبد وفيه اشارة الى ما ترجم له المصنف فيه تحريم البناء على القبور والصلاة عندها وانه من الكبائر وكان مالك ان يقال اسلوب قبر النبي صلى الله عليه وسلم وعلل الزرارة بقوله اللهم لا تجعل قبري ولا يعبد اشتد غضبي - [00:33:42](#)

قالوا انه لم ينام وفيه انه لم يستعد لم يستعد الا مما يخاف ربوعا نعم نعم تقدم كلام سابقا حول ما يقفل عند القبر وذكرنا آآ ان الاشياء التي تفعل - [00:34:02](#)

عند القبور تنقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول هو المشفوع وهو زيارة القبور. والاستغفار نعم زيارة القبور من لاجل تذكر الآخرة ثم الاستغفار لهؤلاء الاموات. فهذا شيء مستحب ومشهور. وقد حست عليه النصوص - [00:34:22](#)

والقسم الثاني هو القسم الذي لا يجوز. وهذا القسم كما ذكرنا سابقا على اقسام. الاول ان يفعل الشخص افعال لكن ليس فيها تعلق بالاموات. وانما فيها اذية للاموات. فمن يجلس على القبور - [00:34:42](#)

او اه يغتصب هذه القبور بان يبني عليها بيتا مثلا فهذا الشيء لا يجوز ويعتبر كبيرة من كبائر الذنوب وهذا القسم ليس فيه تعلق بالاموات. والقسم الاخر الذي فيه تعلق بالاموات ينقص من القسمين. اما ان يكون من قبيل الشرك الاكبر - [00:35:02](#)

واما ان يكون من قبيل الشرك الاصغر او وسيلة الى الوقوع في الشرك. فالذي يكون وسيلة للوقوع في الشرك وتعظيم هذه في القبور يشد بحاجيتها مثلا فهذا تعظيم. هذا تعظيم من التعظيم المنهي عنه. لان تعظيم القبور قد يؤدي الى - [00:35:22](#)

الوقوف في عبادتها من دون الله عز وجل. والقسم الذي فيه او الذي هو من قبيل الشرك الاصغر. هو التمسح بهذه القبور والتبرك بها وهذا شوك اصغر. اه القسم الثالث الذي هو من قبيل الشرك الاكبر هو - [00:35:42](#)

وصرف العبادة لهذه القبور. كمن يصلي لهذه نعم كمن يصلي لهذا الميت. او لهؤلاء الاموات او يطوف وحولها بقصد العبادة او يدعوها ويتشفع بها من دون الله تعالى. فهذا القسم من الشرك الاكبر - [00:36:02](#)

نعم اي نعم شو كان اصعب؟ اي نعم حديث بواقدا الليثي لا هذا ليس صريحا بالعبادة ما في شك ان الرسول عليه جعلهم جعل من طلب هذا الشيء كأنه او جعلهم مثل قوم موسى عليه السلام عندما طلبوا منه ان يجعل لهم - [00:36:22](#) كما لهم الهة. لكن هذا من قبيل الشرك الاصغر لانه ليس صريحا في العبادة لكونه سابقا فوق من الشرك الاكبر والاصغر. قلنا الشرك الاكبر صغير في عبادة آآ هذا الميت او هذا الشيء من دون الله تعالى. فهذا شرك اكبر. كل الصرف عبادة لغير الله. فقد وقع في الشرك - [00:36:42](#)

الاقفز اما الاشياء التي هي من قبيل اما الاشياء التي ليست صبيحة في صرف العبادة لغير الله. وانما تجوب الى ان يقع وهذا الشاص في عبادة غير الله. فهذا شوك اصغر. التمسح بقبور الصالحين بقصد البركة - [00:37:02](#) هذا من قبيل الشرك الاصغر لانه ليس صريحا في العبادة. يعني هذا الشخص ما صرف اه عبادة لهؤلاء الاموات طرف عبادة لهؤلاء الاموات فيكون قد وقع في الشرك الاكبر. نعم - [00:37:22](#)

هو امام حافظ محمد ابن جرير ابن يزيد ابن طالب وقيل يزيد ابن سفير ابن غار ابن الطباي من اهل التفسير والتاريخ والاحكام قال ابو سليمة لا اعلم على وجه الارض اعلم من محمد جرير. وكان من المجتهدين وله اصحابه يتفقهون على مذهبه - [00:37:42](#) ولدت سنة مائتين واربعة وعشرون هجرية وماتت ثلاث مئة وعشرة هجرية وسفيان وابن سعيد ابن مسبوق الثوري من ثوري من ثور بن عبد ابن عبد مناف نعم. ابو عبد الله - [00:38:02](#)

مجتهد وله ايضا اتباع يتفقهون على مذهبه. ماذا تأتمنه وعقود ستون هجرية؟ وله اربع وستون سنة. ومنصور وابن معتمر عبدالله بن ربيعة ابو عتاب السلمي الكوفي ثقة تبدو بطيء روى عن ابي وائل والنافعي والحسن وغيرهم وعنه ايوب الاعمى - [00:38:22](#) وغيرهما مادة ثلاثمائة واثنين وثلاثون هجرية. الموحدة والحجاج المخدمين المقرئ ثقة الامام ثقة الايمان بالعلم والتفسير اخذه عن ابن عباس وغيره. ورواه عن علي ورواه عن علي وغيرهم منه عطاء وعزيمة وغيرهما ولد سنة واحد وعشرين هجرية ومات واربعة هجرية. طبعا العبادي له - [00:38:42](#)

عند اهل الحديث هم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن العباس وعبد الله بن الزبير. هؤلاء هم العبادة عند اهل حديث لكن عند غيرهم قد يقتصرون على ثلاثة منهم. وبعضهم قد يدخل عبدالله بن مسعود معهم. اما عند اهل الحديث -

[00:39:12](#)

وهو قول الامام احمد ان العبادي لهم هؤلاء الاربعة الذين ذكرناهم. نهاكم بعضهم قد يقتصر على ثلاثة منهم. وبعضهم يدخل عبدالله ابن مسعود معهم واهل الحنفي اصلاح اخر في العبادة فيدخلون ابن مسعود معهم وقد يسقطون عبدالله بن الزبير منهم - [00:39:32](#) ما ادري يعني عن وجه آآ كراهة الامام مالك لهذا الشيء يعني الحديث صريح. كنت نهيتكم عن جهات القبور فجيئوها فسموها زيارة. فما ادري يعني كأن الامام مالك اخذ هذه الفواهة من انه لا ينبغي الاكثار الى زيارة قبر الرسول - [00:39:52](#) صلى الله عليه وسلم لعله يعني الزيارة تقتضي المداومة والتقوى فلعله تراهية الامام مالك لهذا اللفظ من هذه الجهة وشيخ الاسلام نقل هذا عن الامام مالك واقره كذلك ايضا ابن عبد الهادي ايضا نقل هذا وايضا سكت - [00:40:12](#)

تعليق. لكن يعني لعل الامام مات اخذه من انه لا ينبغي الاكثار من زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا هو هدي السلف الصحابة ما كانوا يكتبون زيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا التابعين لان كثرة الزيارة قد تؤدي - [00:40:32](#) قيل اه المحزوم وهو ان يبالغ في تعظيم قبر الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يقعون في الغزو يعني شهر شدوا بحال هذا الشيء محرم لا يجوز. ادع للحديث ابو هريرة وحديث ابي سعيد الخدومي - [00:40:52](#)

اه لا تشد بحال الا الى ثلاثة مساجد. فهذا الحديث يفيد المنع من زيارة او من شد بحال ابو الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لو نوى انه يشد بحال الى المسجد والى قبر الرسول. نوى - [00:41:12](#)

ان يشدوا بحالي الى زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا الى زيارة قبر الرسول. فهذا اجاز شيخ الاسلام ابن تيمية ذلك ايضا ائمة الدعوة وبعض ائمة الدعوة اجازوا هذا الشيء. ففي رسالة الشيخ عبدالله من امام الدعوة - [00:41:32](#)



محمد بن عبد الوهاب في رسالة سنية اجاز هذا الشيء. فاذا جمع بين النيتين آآ شيخ الاسلام وغيره واجازوا هذا الشيء اما اذا

اقتصروا على شدوا بحال الى جاءت قبر الرسول فان هذا منهي عنه. نعم. نعم. قوله تعالى - [00:41:52](#)

كان ما دفعتكوا على قبره وفي رواية كان الناس رجلا في الجاهلية وكان له غنم فكان يسلو من جسمها ويأخذ من زبيب الطائف ويجعل منه حيث في طعم من يمر من الناس. فلما مات عبده والله. رواه سعيد ابن منصور ابن منصور والفاسدين. والمعنى -

[00:42:12](#)

لان الناس كان رجلا صالحا يطعم الحجاج فلما مات غلو به وعظموا وعظموه لاجل عمله الصالح الذي كان يعمل عسفوا على قبره استعبده وصار صبره وتنمي له تاريخ المشركين. لقد تقرب ان سبب عبادة الله والغرور في قبره حتى صار وطنا يعبد - [00:42:42](#)

وما كان ذلك هو السبب في عبادة الصالحين وغيرهما. فكما كان ذلك هو السبب في عبادة الصالحين اليوم من الاموات وغيرهم فانهم غلوا فيهم وبنوا على قبورهم الذباب والمشاهد واجعلوها ملاذ لقضاء المآرب. وهو الشاهد بالترجمة والعكوف على - [00:43:02](#)

الاقبال عليهم واظبا والاحتباس فيه والاستدارة حوله ومنه الاعتكاف في المساجد. نعم. وكذا قال ابو عن ابن عباس كان يلف كان يلف السويق للحاج. رواه البخاري عن مسلم بن ابراهيم عن ابي لهجع عن ابي الجوزاء. وهو اوس بن عبدالله بن - [00:43:22](#)

بفتحتين من ربيعة من ربيعة الاجر. روى عن ابي هريرة وابن عباس وغيرهما وعنه بدري وقتادة والاشعث وغيرهم. ثقة مشهور سنة ثلاثة وثمانين هجرية. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - [00:43:42](#)

نعم ويقع بالقول وزائر جمع زائرة وفي رواية زوارات القبور. وفيه دلالة صريحة على تحريم زيارة نتاج الكفوف وهو قول اكثر اهل العلم. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور نهيا عاما. ثم لنفيه بقوله فزوروها - [00:44:02](#)

وحديث الابن مخصص بهذا الحديث فهو من العام المنصوص. ولم تنقل النساء في اوجه باوجه منها. ان قوله فزوروها صيغة التذكير لو كان للعموم لكان النساء على عهده صلى الله عليه وسلم وعهد خلفائه يزورنها. ومنها انه علل الاذن للرجال - [00:44:22](#)

اننا لكيبشر الموت ويرفق القلب وتدمع العين والمرأة يخرجها الى الجذع والندم والمياحة لما فيها من الضعف والعلة في انهم كانوا حديثي عهد بالكفر لما قاله ابنه بالاسلام نسخ لزوال العلة والعلة في باقية بحالها - [00:44:42](#)

وليس في زيارتهن من المصلحة ما يعارض تلك المكتبة. لانه ليس في زيارتهن الا دعائهم للميت. او اعتبارهن به. وذلك من في بيوتهم وفي الحديث ارجعن مأجورات غير مأجورات فإنكن تفتتن الحي وتؤذينا الميت. طبعا هذا الحديث ليس بصحيح - [00:45:02](#)

الحديث رواه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية وفي اسناده رجل كذاب الحديث موضوع لكن يعني جاء عن عمر رضي الله عنه هذا الكلام. كما رواه عبد الرزاق في كتابه المصنف - [00:45:22](#)

عن عن عمر وهذا الاسناد طبعا منقطع هذا الاسناد منقطع بل هو معضل لان لا يروي عن عمر الا بواسطة رجلين او اكثر. فعلى هذا يكون هذا اسناد معضل. وكذلك ايضا له اسناد اخر عن عبد الله بن عمر - [00:45:42](#)

رواه ايضا عبد الرزاق في كتابه المصنف لكن ايضا الاسناد ضعيف لا يصح الى عبد الله بن عمر لان فيه عبد الكريم بن ابي امية وهذا الشخص متفق على تضعيفه. اما مسألة آآ زيارة النساء للقبور فهذه المسألة فيها - [00:46:02](#)

ثلاثة اقوال القول الاول هو تحريم هو تحويم هذا الشيء على النساء وهو زيارة القبور وهذا القول هو مشهور مذهب الامام احمد. والقول الثاني هو الجواز وجواز هذا الشيء. وقال بهذا القول - [00:46:22](#)

وهذا القول هو واضح من حيث الدليل. لانه ثبت في حديث عائشة في صحيح مسلم انها سادة الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا تقول اذا جارت اهل البقيع ماذا تقول اذا جارت اهل البقيع؟ فهذا الحديث صريح في جواز زيارة النساء للقبور. هذا الحديث -

[00:46:42](#)

مسلم في صحيحه وكذلك ايضا في حديث ام عطية وهو في الصحيحين انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ولم يعزم علينا. كذلك ايضا الحديث الذي في الصحيح عندما مر الرسول صلى الله عليه وسلم بامرأة كانت عند القبر - [00:47:02](#)

فقال اتق الله واصبري. فهنا الرسول صلى الله عليه وسلم اقرها على زيارة هذا القبر. وانما انكر عليها شدة نعم انكر عليها البكاء وعدم

الصبر. فالأرجح هو جواز زيارة النساء للقبور. اما - 00:47:22

حديث ابن عباس الراجح انه يحمل على قبل النهي انه محمول قبل نهى الرسول صلى الله عليه وسلم اه عن زيارة القبور. وممن حمل هذا النهي اه ممن حمل هذا الحديث الى ما قبل النهي الى نعم ممن حملوا - 00:47:42

هذا الحديث ما قبل الترخيص بزيارة عائشة ام المؤمنين. فما ثبت ذلك عنها في سنن البيهقي فالراجح ان حديث ابن عباس محمول على اه عندما كان هذا الشيء منهيا عندما كان هذا الشيء منهيا عنه - 00:48:02

فكمه معلوم ان في صدر الاسلام لا يجوز الشاخص ان يزور القبور لان الناس كانوا حديثي عهد بكفر وبشرك كما في حديث بريدة كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فاني سعيدا داخلا في هذا النهي. وممن - 00:48:22

حمل هذا النهي كما ذكرت آ عائشة كما ثبت عنها ذلك في سنن البيهقي. فالأرجح وما ذهب اليه الجمهور ان هذا الشيء جائز وهناك قول ثالث بالكراهة وجميع هذه الاقوال الثلاثة في الروايات عن الامام احمد لكن المشهور عند المتأخرين - 00:48:42

هو انه لا يجوز المشهور عند المتأخرين من الحنابلة. انه لا يجوز زيارة اه القبور للنساء هذي يعني هاي المسألة فيها نظر. يعني ثبت عن عائشة باصح اسناد انها طلبت منه الرسول عليه الصلاة والسلام ان يعلمها - 00:49:02

ماذا تقول اذا جاءت المقبرة؟ وثبت ايضا عنها انها اتبعت الرسول عندما زار اهل البقية تبعت الرسول في هذه الزيارة. اي نعم ولقد يقال نعم قد يقال آ بان هذا الشيء مكروه. قد يقال بان هذا الشيء مكفوف فقط. اما التحويل فلا. نعم. الاقتصاد - 00:49:22

هذي جاء في بعض روايات حديث ابن عباس او فيما معناه او في الاحاديث التي رويت بمعنى حديث ابن عباس كحديث ابو هويضة اه جوالا بلفظ زوارات بظم الزاي زوارات فبعضهم قال ان معنى زوارات اي صيغة مبالغة - 00:49:42

فاذا كان نعم صيغة مبالغة فاذا لا يجوز للمرأة ان تكثر من الزيارة. اما ان تزور بعض المواد فهذا جائز. لكن بعضهم قال ان مقصود او معنى زوارات اي بمعنى زائرات. فالمعنى واحد بدليل ان في بعض الروايات زائرات بدل زوارات - 00:50:02

والاولى هو الجمع بين الفاظ الحديث. فلعله يجمع بين الفاظ الحديث بهذا المعنى. او بهذا الشيء. معنى زواوات اي زائرات كما جاء في آيات اخرى. نعم. المتدخلين علينا المساجد والسرور. ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. المتخذين على القبور والمساجد -

00:50:22

مبنية والمفسدين وقنا الصلاة عندها والدعاء ولكم ذلك. وهذا حرام في باقي العلماء. وفي صحيح مسلم على القبور صلوا اليها. طبعا هذه الزيادة والمتخذين عليها المساجد والسود هذه زيادة ضعيفة. ومما النص على تضعيفها الامام مسلم للحجاج - 00:50:42

في كتابه التمييز لان هذه الزيادة او لان جميع حديث ابن عباس حديث ضعيف لكن الجملة الاولى من حديث ابن عباس جاءت من حديث ابي هريرة. وجاءت ايضا من حديث حسان بن ثابت. وحديث ابو هريرة نص التجمد على - 00:51:02

صحيحة اما حديث ابن عباس فرواه عن ابن عباس ابو صالح بازان وابو صالح بادام الجمهور على تضعيفه وايضا في الاسناد علة اخرى وهي ان ابا بازان ان ابا صالح بادان لم يسمع من عبد الله بن عباس كما نص على ذلك الامام مسلم وايضا - 00:51:22

وحاتم بن حبان فالحديث معلل بهذين اه او بهاتين العلتين كذلك ايضا قد يقال العلة الثالثة وهي ان حديث ابو هريرة الصحيح وحديث ايضا حسان ابن ثابت وهو لا بأس باسناده ما فيه هذه الزيادة - 00:51:42

فايضا قد يعلن حديث عباس ايضا بهذا فيكون فيه ثلاثة علل. اما الجملة الاولى كما ذكرت وهي ثابتة من حديث ابي هريرة وايضا من حديث آ حسان ابن ثابت. كيف؟ لا. يعني - 00:52:02

جميع هذه الجملة تفوت بها ابو صالح بعد ان فجميعها الجملة ضعيفة. نعم. واذا ذكر الله من قراءة القرآن والصلاة بذلك مساجد. قال ابن القيم اتخاذها مساجد عليها من الكبائر. ووجه ايراد - 00:52:22

نصلي بهذا الحديث في هذا الحديث في هذا الباب من الذي قبله وانه لعن المتفقيين عليه المشاهد والسرد وقارن بينهما فهما قرينان على انه فدل على انه نجاسة الشرك. اذ ليس لعن اذ ليس لعن المستجيبين من اجل النجاسة البقعة. هذا البناء - 00:52:42

رواه اهل السنن. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. من قال بان الساحر كافر اه هم جمهور العلماء

وقال بان الساحر كافر هم جمهور العلماء. ونسب ونسب هذا القول الى الامام ابي حنيفة - [00:53:02](#)

ومالك والامام احمد وفي رواية اخرى عن الامام احمد ان الساحل يكفر وقال بهذا القول الامام الشافعي ان الساحر لا الا اذا استعان بالشياطين ان اذا استعان بالشياطين فيعتبر كافر وليس - [00:53:20](#)

ابي مسلم نعم بعضهم قال ان ما في خلاف بين قول الامام الشافعي وقول الجمهور لان الذي يكون من باب التخيل ومن باب استخدام الادوية والتدخين يقول هذا لا يسمى سحب هذا لا يسمى سحب اذا - [00:53:39](#)

آ اذا قلنا بهذا القول لا يكون صاحب هذا القول مخالف لمن قال بان الساحر يعتبر كاتب ويكون حكمه القتل في الدنيا هكذا قال بعض العلماء جمع بين هذه الاقوال - [00:53:56](#)

لكن طبعا هذا فيه نظر لان ذكروا ان سحرة فرعون كان سحرهم عبارة عن تقييد ومخادعة ومع ذلك الله عز وجل قال في كتابه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. فالله عز وجل حكم بكفر الشياطين لانهم يعلمون الناس السحر - [00:54:12](#) وايضا كفروا الشياطين وما كفروا سليمان ولكن الشياطين كفروا بتعلم السحب وتعليم ايضا هذا السحر للناس وكذلك ايضا في نهاية الاية ولقد علموا لمن اشتواه ماله في الاخرة من خلاق وهنا نفى الخلائق عن الساحر - [00:54:31](#)

فاذا اه الصياح ليس له نصيب من رحمة الله يوم القيامة. والشخص الذي ليس له نصيب رحمة الله. اذا هذا الشخص كافي لن يدخل الجنة هو الذي لا يدخل الجنة يعتبر كافر - [00:54:47](#)

كذلك ايضا اه ولا يفلح الساحر حيث اتى فهنا ايضا نفع الله عز وجل الفلاح للساحب والذي نعم وفي نفي الفلاح عن السحر يعتبر هذا الشخص كاتب الله عز وجل اطلق تكفير الساحر - [00:55:00](#)

هنا هنا كما ذكرت ان السحر الذي وقع من سحرة فرعون يقول ان هذا من باب التخيل وليس من باب الاستعانة بالشياطين ومع ذلك الله عز وجل اطلق تكفير الشاحن. نعم - [00:55:16](#)

فهذا ايضا داخل في اطلاقه نص يطلق عليه على المعنيين يطلق على نتيجة السحب ويطلق ايضا على السحب نفسه يعني يسمى ان هذا الشخص ساحه وكذلك ايضا اذا فعل اذا سحب ايضا يطلق عليه - [00:55:31](#)

يطلق عليه السحب كيف يعني في نتيجة السحر في نتيجة السحر وايضا يعني الذي يقال نعم اذا قلنا بانه حقيقة يكون في الغالب بالاستعانة بالشياطين او يكون لابد الاستعانة بالشياطين - [00:55:45](#)

يقول لابد فيه استعانة بالشياطين واما اذا قلنا او القسم الثاني وهو الخيال فما يكون فيه استعانة بالشياطين وانما استخدام ادوية وتخيلات لا يعني من قال بان السحر خيال وليس حقيقة. يقول باستخدام الادوية - [00:56:04](#)

وباستخدام التدخين يقول هذا هو الخيال. اما من قال بانه حقيقة يقول يؤثر هذا السحر على المسحوب فمثلا يمنع من اتيان زوجته وكذلك ايضا يعني آ ما يسمى يعني نعم ما يسمى بالضبط اما بمنع من اتيان زوجته او مثلا - [00:56:21](#)

ان هذا الشخص يعني مثلا يعمل ثم اذا آ اخذ اجر هذا العمل يعطيه الى اناس معينين لانه يكون مضبوط بهؤلاء الناس لان هؤلاء انها الصحوه فربطوه فهذا يعتبر حقيقة - [00:56:44](#)

يعني هذا الشيء حقيقة وليس خيال يعني اثر هذا السحر على هذا الشخص المسحوب يعني ما في هناك خيال يعني الخيال ما يكون باب خفة اليد كما يسمى او مسلا باستخدام التدخين والادوية - [00:56:59](#)

يعني مثل بعض الناس يطلي جسده في طلام معين ثم يدخل في النار ولا توصل النار فيه هذا تخيل باعتبار حقيقة هذا الشيء ايضا وماهية هذا الشيء يعني حقيقة السحب الذي هو حقيقة تختلف عن حقيقة السحر الذي هو من باب الخيال - [00:57:19](#)

يعني ما هناك وقع سحر هو ما في شك يسمى سحر لكن ما في شيء حقيقي وقع وانما تخيلات. يعني هو كما ذكر اهل العلم بعضهم قال ان هذه ما تطول في السحور ان تكون ان تسمى سحرا - [00:57:39](#)

وبما ان لا تسمى سحرا اذا لا يكفر صاحبها. وهذا قول الامام الشافعي وكذلك ايضا الشاوه الشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله قال ما في خلاف بين قول الامام الشافعي وقول الجمهور - [00:57:52](#)

قال لان الذي من باب التخيل يكون في استخدام التدخين واستخدام الادوية يقول هذا ليس بسحب لكن يجاب على هذا او يود على هذا القول بان الذي وقع من سحرة فرعون اه من باب التخيد وليس من باب الحقيقة - [00:58:06](#)

يعني يقولون انهم آآ جعلوا في عصيهم جعلوا فيها مادة الزئبق وخد واخايد في الارض ثم وضعوا فيها حطب واشعلوا اه هذا

الحطب حتى حميت الارض فعندما القوا عصيهم وحبالهم ايضا الزئبق من خاصيته اذا جت الحواوى - [00:58:24](#)

يبدأ بالحركة فاخذت هذي العصي والحبال تتحظر ومع ذلك الله عز وجل اطلق تكفير الساحر الله عز وجل اطلق في كتابه تطبيق

الساحة. واذا اه تكفير الساحة. واذا وسعوا في كتابه عز وجل ما هو خياله ما هو حقيقة. اذا التكفير شامل للقسمين - [00:58:46](#)

الخيار للحقيقة مصلحتك يعني هذه ايضا آآ فيها شوي وقفة يعني هل يسمى خفة اليد؟ هل تسمى خفة اليد سحب لا الشبك ما في

خفة يد يلا هو يعني بالنسبة لاجزاء الوقت ليس هذا خلفه يد وانما يعني استخدموا الات او استخدموا شئ بحيث انه - [00:59:04](#)

ناس ظنوا ان هذا سحر وان هذه العصيان انقلبت الى حيات وبدأت تتحوط كما في قوله عز وجل اشرحه علينا الناس فالناس ظنوا

ان هذه الحبال والعصي اصبحت حيات وليس هي ما بقيت على انها يعني على حقيقتها وهي حبال واصيل. بسم الله الرحمن الرحيم

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في السحر ان من الوعيد - [00:59:33](#)

وبيان منافاته للتوحيد وتكثير فاعله. السحر في اللغة الصرف وهو عبارة عما خفي ولطف سببه سمي سحرا لانه بامور خفية لا تدرك

بالأبصار او لأنه يضرب الشيء عن جهته وسحره وعمل له السحر وعن الأمر بالصرف فقد صرفه وفي الحديث ان من البيان لسحراء -

[01:00:00](#)

شبهه به بكون البيان يحصل منه ما يحصل من السحر وسمي السحر سحرا لانه يقع خفيا اخر الليل. السحر. وسمي السحر سحرا لانه

يقع خفيا اخر الليل. وقولوا سحروا اعين الناس اخفوا عنهم عملهم ولا يتوصل اليه الا بالتقرب الى الارواح الخبيثة - [01:00:20](#)

بشيء مما تحب والاستعانة بالتحيل على استخدامها بالاشراك بها. والاتصاف ببهياتها الخبيثة. ولهذا لا يعمل السحر لا يعمل السحر الا

مع الانفس الخبيثة المناسبة لتلك الارواح. وتأثيره باذن الله الكوني القدري من الشرعي الديني. فان الله لم يأذن - [01:00:40](#)

ومما كان من انواع الشرك يكره المصنف تكريرا منه كغيره من انواع الشرك. وهو عزائم ورب وكلام يتكلم به وادوية ثم تدخينات

وغير ذلك ومنه ما يؤثر في القلوب والابدان. فينبض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه. قال تعالى - [01:01:00](#)

منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وقال ومن شر النفاثات في العقد. يعني السواحر اللاتي يعقدن في سحرهن وينفخن في في

عقدهم وقد سحر العتم وقد سحر نبيد بن الاعصم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسلم ومشافى وجدت طلعة ذكر في بئر

دروان - [01:01:20](#)

حتى انه لا يخيل اليه صلى الله عليه وسلم انه يفعل الشيء وما يفعله. وانما هو في جسده الشريف. وظاهر جوارحه الكريمة لا فيه

كريمنا في عقله وقلبه فلا يقدر في مقام النبوة. وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من - [01:01:40](#)

اي ولقد علم اهل الكتاب الذين استبدلوا بالسحر بالسحر عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم والايامن به لمن اشتراه اي السحر

رضي به عوضا عن شرع الله ودينه لا نصيب له ولا حظ له في الآخرة. وانه لا دين له. وهذا من ابغ الوعيد. ادلت الآية على -

[01:02:00](#)

وهو كذلك محرم في جميع اديان الرسل. قال تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. وذهب اكثر السلف الى انه يكفر انما نحن فتنة فلا

تكفر. وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما تلتة والسحر وما كفر سليمان - [01:02:20](#)

اولا ان الشياطين كفروا وقوله يؤمنون بالجبس والطاغوت. واجمع القائمة على كل من تعلمه على كل من تعلمه واستعمله الا الشافعي

فقال اذا تعلمه قلنا له صف لنا سحرك فان وصف ما يوجب الكفر مثل ما اعتقده ال بادر من التقرب الى الكواكب - [01:02:40](#)

والنافق ما يلتمس منها فهو كافر. وان كان لا يوجب الكفر. وان كان لا يوجب الكفر فان اعتقد اباحته فهو كافر وان يقتلوا بمجرد فعله

واستعماله المشهور في المذهب يقتل نفاقا لمالك وقول بعض الصحابة فإن قتل بسحره قتل اجماعا - [01:03:00](#)

ان ابا حنيفة فقال حتى يتكرر او يقر بذلك في حق معين. وقوله يؤمنون بالجد والطاغوت. قال الجوهرى وغيره كلمة تقع على الصنم

والكاهن والساحر ونحو ذلك. والطاغوت جاوزت الحج وكل شيء جاوز المقدار والحج في العصيان فهو طاغوت - 01:03:20  
قال عمر الجبت الجبت السحر. تفسير عمر هذا من تفسير الشيء ببعض افراده ومراده ان السحر داخل في الجيب. وفي الكلية الجهد  
وفي الكليات الجهد الشيطان او السحر انتهى. والجبد هو الباطل والسحر منه. لانه باطل خلاف الفصح - 01:03:40  
الصاموس الشيطان رواه ابن ابي حاتم وغيره وكذا قال ابن عباس وابو العالية ومجاهد والحسن وغيرهم وهو ايضا تفسير  
تفسير له بعض افراده وقال الحافظ قوله اما موت الشيطان مهين جدا فانه يشمل كل شر كان عليه اهل الجاهلية من عبادة الاوثان  
والتحاكم - 01:04:00

والاستنصار باعزها والطاغوت مشتق من الطغيان وهو مجاوزة الحج. فمعناه ما قاله ابن القيم الطابوت هو ما تجاوز بنا عز حده من  
معبود او متبوع او مطاع. هذا ثابت عن عمر رضي الله عنه تفسير - 01:04:20  
الجبت بالسحب والطاغوت بالشيطان اسناده صحيح او اسناده جيد الى عمر واسناده جيد الى عمر. فاخرجه ابن جوي الطبري وكذلك  
ايضا المغازي كلاهما من طريق ابي اسحاق السديعي عن حسان بن زايد - 01:04:37  
عن عمر وهذا الاسناد جيد لا بأس به وبعضه ابن حسان قال لا يعرف وذكرنا سابقا ان الجهاد ليست بعة فهذا الشاخص من كبار التابعين  
وكذلك ايضا الحافظ بن حجر ذهب الى تقوية هذا الاسناد الحافظ ابن حجر ذهب الى تقوية هذا الاسناد بالفتح فقال اسناده قوي.  
قلت اسناده قوي لا بأس به - 01:04:53

وكذلك ايضا عن جابر ايضا اسناده الصحيح اليه ايضا رواه بن جاد الطبري وكذلك ايضا المبيحات واسناده صحيح اذا جاء بعضهم  
ايضا عل كان فيه حجاج بن محمد الاعوض وقد اختلط - 01:05:17  
وهذا القول ليس بصحيح على اطلاقه صحيح انه اختلط لكن لم يحدث في اثناء اختلاطه لكنه لم يحدث في اثناء اختلاطه وقال  
جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام - 01:05:32  
رضي الله عنه اراد ان الكهان من الطواغيت فهو من افراد المعنى وليس المراد الحصر. والشيطان اراد به الجنس الشيطان الذي هو  
ابليس خاصة بل تنزل عليهم الشياطين ويخاطبونهم ويخبرونهم بما يسترقون من السمع. فيصدقون مرة ويكتبون مئة كذبة مئة كذبة  
- 01:05:51

ويزيدون وينقصون والحي واحد الاحياء وهم القبائل اي في كل قبيلة كاهن يتحاكمون اليه ويسألونه عن المغيبات يخبرهم من اخبار  
الشيطان له ولطاعته لها فلطاعته لا تنزل عليه. كما قال تعالى تنزل على كل افقك يتيم. وكذلك - 01:06:11  
ان كان الامر قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. فادخل الله ذلك بالاسلام. وفرست السماء بكثرة الشهب. وهذا رواه ابن ابي حاتم  
بنحوه يعني تجابر ابن عبد الله عن الطواغيت عن الطواغيت التي كانوا يتحاكمون اليها قال ان في جهينة واحدة وفي اسلم واحدا  
وفيه - 01:06:31

واحد وفي كل شيء واحدة. وهم كفال كان التنزل عليهم الشياطين. ومطابقة هذا الاثر للترجمة النفاح والطاغوت. اذ كان على الكاهن  
فالساحر اولى. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلموا السبع الموبقات - 01:06:51  
اجتنبوا سعد ابتعدوا وهو ابغ من قول لا تفعلوا ودعوا واتركوه. لان النهي عن القربان ابغ من النهي عن المباشرة. قال تعالى قال ولا  
تقربوا الفواحش والموبقات المهلكات جمع موبقة سميت موبقات لانها تملك فاعلها في الدنيا بما يترتب عليها - 01:07:11  
من العقوبات وفي الآخرة من العذاب وقال ابن وقال ابن عباس هي الى هي من السبعين اقرب منها الى السبع. وفي رواية الى  
السبعين طبعاً قوله الى السبعين اقرب منها الى السبع هذه اسنادها صحيح لابن عباس رواه ابن جرير الطبري وكذلك عبد الرزاق في  
مصنف - 01:07:31

واسنادها الصحيح لابن عباس. اما رواية السبعمائة فاسنادها ضعيف وليس بصحيح يعني الكبائر وكذلك ايضا غير محصور بسبعين.  
قالوا وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله. اي احدى السبع الموبقات الشرك بالله - 01:07:51  
وهو ان يجعل لله ندا يدعوه ويرده ويخافه كما يخاف الله. فجاء به لانه اعظم ذنب عصي الله به. ولان فاعله مخلد في قال تعالى



ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وقال ان الشرك لظلم عظيم ولما سئل عليه السلام - [01:08:11](#) باعظم قال ان تجعل لله اذا وهو خلقك. والسحر اصله في اللغة صرف الشيء عن وجهه كما تقدم وقال البيضاوي وما استعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مما لا يستقل به الانسان وهو الشاهد من الحديث للترجمة. وقتل النفس - [01:08:31](#) حرم الله الا بالحق ثقة النفس المسلمة المعصومة التي حرم الله قتلها الا بالحق. اي بان تفعل ما يوجب مثلها في الشرك والنفس والنفس والزاني بعد الاحسان واختلفوا في توبته. فقال ابن عباس وغيره لا تقبل لقوله. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. فقال - [01:08:51](#)

الجمهور السلف والخلف يقبل توبته لقوله تعالى بعد وقتل النفس الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك فيبذل الله سيئاتهم حسنات كان الله غفورا رحيمًا. وعن ابن عباس ما يوافق قول الجمهور وكذا قتل المعاهد لقوله عليه السلام - [01:09:11](#) منفصلا معاهدا لم يرح رائحة الجنة. قول ابن عباس ان القات لا تقبل توبته يعني لابد ان يعاقب في الآخرة. معنى قول القاتل لا تقبل توبته اي لابد ان يعاقب في الآخرة - [01:09:31](#) وليس معنى قولنا ان القاتل لا تقبل توبة اي كافر لا وانما معنى قوله اي لابد ان يعاقب في الآخرة ذكروا هذا المعنى شيخ الاسلام ابن تيمية وقال ليس هناك خلاف بين الصحابة على ان - [01:09:44](#)

آء العاصي لا يعتبر كافر لا يعتبر كافر وانما هو مسلم لكن معنى قول ابن عباس لا تقبل توبته اي لابد ان يعاقب في الآخرة ثم يكون مصيره الى الجنة. واكل الربا وهو فضل مال بلا عوض واكل - [01:10:01](#) متناوله بأي وجه كان. قال تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. الى قوله وحرم قال ابن دقيقه العيد وهو مجرب لسوء الخاتمة اعوذ بالله من ذلك. واكل مال اليتيم المراد التعدي ترى بالاكل - [01:10:16](#) قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. وسيصلون سعيرا واليتيم في المنفرد وهو من مات ابوه ولم يبلغ. والتولي يوم الزحف اي الفرار والادبار عن الكفار وقت التحام القتال. وانما يكون كبيرا - [01:10:36](#)

اذا فر الى غير فئة المسلمين او غير او غير متحرك للقتال كما قال تعالى ومن يولهم يومئذ دبره الا متحركا لقتال وتحبي زميلاتي وقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم. وقد في المحصنات الغافلات المؤمنات القذف في الاصل الظمي البعيد - [01:10:56](#) شرعا الشتم والعيب والبهتان والمحصنات جمع جمع محصنة بفتح الصاد اي التي احصنها الله تعالى وحفظها من الزنا الفسر التي حفظت فرجها من الزنا. والمراد بهن الحرائر العفيفات. ولا يختص بالمتزوجات. الحكم للذكر كذلك اجماعا الا - [01:11:16](#) الا من دون تسع سنين. وقال تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقذفهن رميهن بزنا او لواط والغافلات. وصف اغلبي اي عن اي عين فواحش وما رمين به. فهو كناية - [01:11:36](#)

عن البريئات لان الغافل بريء عما بث به. والمؤمنات بالله اعترازا من قلب الكافرات. فانه ليس من الكبائر. وان كان وان كانت بالنية من الصغائر لا يوجب الحج. وفي الامة المسلمة التعذير دون الحد. واورد المصنف رحمه الله هذا الحديث غير معزول وهو - [01:11:56](#) عليه وعن جند ومرفوعا. جند ابن كعب ابن عبدالله ابن عامر ابن مالك ابن عامر ابن الغامدي ابو عبد الله وربما نسب الى جده. وهو جندب الخير. فجمع قومه على النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:12:16](#)

تلبيس وقال ابن حبان صحابي رواه ابن السكن عن بريدة مرفوعا قال تندب وما جندب يضرب ضربة فيكون امة واحدة واخرج البخاري في تاريخه انه كان عند الوليد رجل يلعب فذبح انسان فابان رأسه ففجئنا فاعاد فجاء جندب - [01:12:36](#) فقتل زاد البيهقي ان كان صادقا فليحيي نفسه. قتل جند رضي الله عنه بسكين. نعم قوله ابن السكن عن بريدة مرفوعا قال جندب ما جندب اه هذا الحديث جاء من طريقين - [01:12:56](#)

بل جاء من ثلاثة طرق اه الطريق الاول هو ما رواه او ما قده عبد الرزاق في مصنفه بن جويد انعم بن دينار عن نعم عن بجالة بن عبدة بن جويج عن عون دينار عن بجالة بن عبدة - [01:13:12](#) قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال جندب احبوا ما جندب الحديث وهذا الاسناد الا بجالة بن عبدة اسناده صحيح لكن موسم اسناده

صحيح لكن بجال بن عبده تابعي كبير - 01:13:30

وكذلك ايضا له طريق اخر ايضا مرسل والطريق الاخر لموسى رواه ابن حزم في كتابه المحلى من طريق الجويبي طريق حماد بن

سلمة عن الجويبي عن ابي العلاء وابو العلاء هو - 01:13:43

اه نعم ابو العلاء ابن عبد الله ابن الشخير ابو العلاء ابن عبد الله ابن الشخير وايضا هو تابعي. ايضا هو تابعي واسناد هذا الاصح

او اسناد هذا الحديث الى ابو العلاء اسناده صحيح اليه لكنه مرسل او الالات تابعي - 01:13:59

من الطبقة الوسطى من التابعين وعطيوك الثالث لهذا الحديث وما رواه ابن السكن عن بعيد ابن الحبيب ورواه ابن السكن وكذلك

ايضا من منده ابتلاه من طريق يحيى ابن كسير صاحب البصر عن ابيه - 01:14:17

عن اه الجبيري عن ابن بريدة عن ابيه وهذا الاسناد ليس بصحيح لان فيه يحيى ابن كثير صاحب البصري وهو ضعيف كعب بن كسير

الصحيح البصري ضعيف والصواب في رواية الجويبي ان عن ابي العلاء وليس عن ابن بريدة عن ابيه. الصواب في رواية الجويبي

كما رواه حماد بن سلمة - 01:14:36

لان الجويبي وان كان ثقة لكنه اختلط لكن ذكر ان حماد بن سلمة سمع منه قبل ان يختلط فحماد بن سلمة رواه على الصواب رواه عن

الجويبي عن ابل على ابن عبد الله ابن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:14:59

فالذي تحصل لنا ان هذا الحديث جاء من طريقين كلاهما صحيح لكن كلاهما موسم الاول من طريق بجال بن عبدة واسناده الصحيح

الى بجاله لكنه مغسل وكذلك الطريق الاخر اسناده صحيح الى - 01:15:17

فالى ابي العلاء فكلهما يقوي الاخر كلاهما كلا الطريقين احدهما يقوي الاخر فالحديث لا بأس به اما الثالثة طبعا خطأ وهم ليست

بصحيحة فلا يعتد بها المحلى في مجلة الحادية عشر - 01:15:32

بوب باب في السحب اما قصة جندب الازدي وقتلى للساحب الذي كان يلعب عند الوليد فالقصة صحيحة عن جندب وجاءت كثيرة

يطمطوك في رواه البيهقي فذلك ايضا رواه البخاري في التاريخ - 01:15:53

هي صحيحة عن جده بقتل هذا الشاه الذي كان يلعب عند الوليد بن عبد الملك اي نعم ضايف يا بنتي زي صاحب البصرة ظايف

والجنب مرفوع الحد الساحل ضربه ضربه بالسيف. روي بالهاء وبالثاء وكلاهما صحيح بهذا الحديث. اخذ مالك واحمد وابو -

01:16:07

ابو حنيفة حسان يقتل الساحر والامير الشافعي عليه القتل مجرد السحر. الا الا ان عمل في سحره ما يبلغ به الكفر كما تقدمت وهو

رواية عن احمد قال الشارع والاول اولى وليس عمر الذي ذكره المصنف عمل به الناس بخلافة من غير نفي يفكر اجماعا - 01:16:26

نعم قول حد الساعة ضوبة بالسيف هذا الحديث رواه الترمذي وكذلك ايضا رواه الحاكم والديقطني والطبراني في معجمه الكبير

واسناده ساقط لان فيه اسماعيل ومسلم وهو ضعيف اسماعيل انه مسلم ضعيف بل بعضهم - 01:16:46

اه بالغ في تظليفه وتقريباً متفق بين اهل العلم على تضعيفه. ومما النص على تضعيفه ابو عيسى التغمدي بقوله الصحيح انه موقوف

على اه جندب وكذلك ايضا ممن نص على تضعيف ابن المنذب - 01:17:05

وعله باسمين ومسلم هذا وكذلك ايضا ابو محمد ابن حزم في كتاب محلى والبيهقي في كتابه السنن كذلك ايضا الحافظ بن حجر

والحافظ الذهبي فشوفوا اتفاق بين اهل العلم على تضعيف هذا الحديث وان اسناده ساقط - 01:17:22

والصواب ان هذا موقوف على جنده فالصواب ان هذا موقوف على جندب في قتله للساحر هذا هو الصواب في هذا الحديث. نعم.

رواه الترمذي وقال الصحيح انه منصوب. رواه الطبراني عن وقال الحافظ الصواب انه غيره - 01:17:39

وقد رواه ابن خانع والحسن ابن سفيان من واجهين عن الحسن عن الهند ابن اوجى الى ساحر فضربه بالسيف حتى مات وقال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة رحمة. طبعا ايضا لا يعرف للحسن سماع. كذلك ايضا لا يعطي الحسن سماء - 01:17:56

من آ جندب الازدي فالحديث عنه بثلاثة علل علتين تتعلق بالاسناد وعلة تتعلق بالمتن اما التي تتعلق بالاسناد فهي ضعف اسماعيل

ومسلم وكذلك ايضا عدم سماع الحسن من جنده او لا يعرف انه سمع منه - 01:18:14

والعلة التي تتعلق بالمتن ان آآ هذا الحديث مروى من عدة طرق ان جندب فقط قام بقتل الساحب ولم يقل ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان حد الساحر ضربة في السيف - [01:18:33](#)

فاشعنا مسلم اخطأ على الحسن وكذلك ايضا يعم بعلة اخرى وهي نعم لهاي العلل تكفي نعم نعم. وفي صحيح البخاري عن مجالس ابن عبدة فجعل بفتحتين وعبدة بفتحتين العنبري التميمي بطني ثقاف - [01:18:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يراه وكان وكان كاتباً لجزء ابن معاوية. نعم. معاوية في خلافة عمر قال كتب عمر ابن الخطاب اقتلوا كل ساحر وساحرة. ظاهر الظان انه يقتل من غير الكتابة وهو مشهور عن احمد. وفيه قال - [01:19:05](#)  
مالك وابو حنيفة لان الصحابة لم يستثبوههم ولانه علم السحر ولان علم السحر لا يزول بالتوبة وعنهم الستاوي فاقت اتفاقا للشافعي واختاره الشيخ وغيره لان ذنبه لا يزيد عن الشرك. وصح الشارح الاول لظاهر عمل الصحابة. فلو كانت الاستجابة واجبة -

[01:19:25](#)

ونفعلوها وبينوها وقياسه على المشرك لا يصح لان نوافر فسادا وتشبيها من المشرك. وقال الشيخ وغيره ان رأى الامام قتله ليس له ذلك للمصلحة. نعم طبعا الصحيح ان الشاحن اذا تاب تاب الله عليه. وكل ذنب مهما - [01:19:45](#)

كنزا مهما كبر كل ذنب ما نعم كل ذنب مهما كبر اه اذا تاب صاحبه عنه فان توبته مقبولة وخاصة الساحر فسحرت فرعون عندما تابوا تاب الله عليهم فكل ذنب - [01:20:03](#)

اذا فعل الشاخص وتاب الى الله من هذا الذنب وتعب تقبل توبته طبعا بعضهم كابن محمد بن حزم رحمه الله اه ذكر ان هناك خلافا بين الصحابة في قتل الساحب - [01:20:20](#)

فنقل عن عثمان رضي الله عنه انه انكر على حفصة عندما قتل الساحرة فقال ان عثمان لا يرى قتل الشاحب وكذلك ايضا نقل عن عائشة ام المؤمنين ان هناك ساحرة سحرتها - [01:20:38](#)

كانت لها خادمة ثم شحوتها فعائشة باعتها الى من يسيء اه معاملتها. وقالوا ان عائشة ايضا ما قتلت هذه الخادمة فاذا ليس هناك اجماع بين الصحابة بل بينهم خلاف في قتل الساحر لكن هذا - [01:20:55](#)

القول من ابن حزم فيه نظر لان قول عثمان ليس بصريحا في ان الساحر لا يقتل ففي هذا الاثر المروي عن عثمان قال راوي الحديث تخرج ولذلك قتلتها. فعثمان سكت عن قول ابن عمر هذا. فكان عثمان رضي الله عنه انكر على حفصة لانها لم تستأذن من عثمان -

[01:21:13](#)

بس هذا امير المؤمنين فلا بد ان تستأذن في تنفيذ هذا الحد على هذه المرأة فاذا عثمان ما ثبت عنه انه خالف في ان الساح لا يقتل. واما عائشة فكذلك ايضا لا يفهم من هذه القصة ان عائشة لا ترى قتل الساحر - [01:21:35](#)

الحج اذا وفعل السلطان ونعيديو بعد السلطان ان يقيم الحد اما عامة الناس فلا يجب عليهم ان يقيموا الحدود. فعائشة ما اقامت الحد على هذه المرأة او لم تبلغ السلطان بفعل هذه المرأة - [01:21:55](#)

فهنا عائشة اكتفت ببيع هذه المرأة فقط. فاذا ايضا عائشة يعني ما نقل عنها ليس بصريحا في انها لا وقتل الساحب لان اه تنفيذ الحدود ليس الى الناس موكولا وانما الى السلطان او من ينوب عن السلطان. فعائشة ليست هي سلطنة وكذلك ايضا لا تنوب عن

السلطان - [01:22:09](#)

فاكتفت ببيع هذه الموية الى من يسيء معاملتها فاذا اه لم ينقل خلاف بين الصحابة في جواز قتل الساحر فثبت عن عمر وثبت ايضا عن حفصة وثبت ايضا عن ابن عمر وثبت ايضا كذلك عن جندب - [01:22:29](#)

انهم اجازوا قتل الساحر بل امروا بقتل الساحر. ولم ينقل عن غيره من الصحابة انهم خالفوا في ذلك. فكان الامر يعني فيه اجماع سكوت في قتل الساحر. نعم. قال فقتلنا ثلاث قال ذلك فجاء له لم يذكر البخاري قتل السواحر - [01:22:46](#)

المصنف رحمه الله اراد اصله رواه احمد وابو داود والترمذي والبيهقي والقطيعي وغيرهم. طبعا كما ذكرنا اسناده الصحيح الى عمر اسناده الصحيح الى موقفا ايضا ذكره البخاري في صحيحه. صح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت.

وقتل اي الجارية - 01:23:06

وهذا الاثر يؤيد قتل الساحر قد رواه عبد الرزاق ومالك ومالك في الموطأ في باب من ما جاء في الغيلة والسحر وقال بعد ذلك الساحر الذي ثمن السحر ولم يعمل ذلك له ولم يعمل ذلك له غيره. ومثل الذي قال الله فيه ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق -

01:23:26

حفصة يوم المميت بملك عمر بن الخطاب رضي الله عنها عنهما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد حنيفة بن حذيفة سنة اثنين او ثلاث من عايشة وولدت قبل البعثة بخمس وماتت سنة واحد او خمسة واربعين هجرية. نعم. وكذلك صح عن جندب قال وكذلك -

01:23:46

اشار المصنف رحمه الله الى تبدل ابن كعب بن عبد الله الاثيوبي قاتل الساحر المتقدم ذكره وتعددت الطرق عنه به. قال احمد نزع من ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال احمد بن حنبل رحمه الله صح قتل الساحر. او جاء قتل الساحر عن ثلاثة من

اصحاب النبي صلى الله - 01:24:06

عليه وسلم يعني عمر وخصه زندق وروي عن عثمان وابن عمر وقيس ابن سعد وعمر ابن عبد العزيز وهو المشهور عند اكثر اهل العلم بخلافة عمر من غير نفي. نعم كما تقدم ان قصة جلد في قتله للساحب - 01:24:26

انها جاءت من طرق كثيرة واما قول جندب النشاح يقتل بالسيف ايضا ثبت عنه من قوله يعني قتل اه الساحب اوقات الجندب

للساحب ثبت من قوله ومن فعله فمن قول ايضا كما ذكرنا جاءت - 01:24:43

نطوف كثير وعن جنده فرواها البخاري في تاريخ الكبير كذلك ايضا البيهقي فاسنادها صحيح الى جنبه انه قتل الساحب وانه ايضا

قال ان الساحب يقتل بالسيف هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:25:00

لا لا فيما يتعلق بالقسم الاول هذا يتعلق يعني هذا ما يسمى نعم وانما يطلق عليه السحب من باب اللغة فقط وليس من باب الاصطلاح

ايه هذا كم هذا كان؟ يعني بعضهم هو ان هذا - 01:25:19

اه لا يسمى سحر او وان كان يسمى سحر لكن لا يلحظه هذا الشخص كافر اذا فعله. لكن الجمهور اطلقوا تكفير الساحر. لا بالنسبة

للاول ما الجنس بالنسبة للقسم الاول من الخامس يعترف من باب التقييم ما يستخدمون الجد - 01:25:38

والصين نعم يستخدمون الجلد. يقوم باستخدامهم للجن. هذي الشياطين هي التي تعينهم على هذا الشيء يبقى في فجر الجمعة

بالسجدة هذا الحديث بحثناها للشيخ محمد لكن وقفنا عليه نماسة يعني تدخل ما في شيء - 01:25:55

لا مدخل ما في شك لكن نقول ما سويت بس انه يعني ما نقل ما نقل انه شديد بس. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

الحمد لله والصلاة والسلام على - 01:26:33

رسول الله تقدم سابقا آآ باب ما جاء في السحب وقلنا ان السحر هو آآ تعويف السحر لغة هو الصوف كذلك ايضا ما خفي ولطف سببه.

ما خفي ولطف سببه. وكنا بالسحر اصطلاحا هي عزائم وعقد - 01:26:43

وهو تؤثر في القلوب وفي الابدان. فتمرض وتقتل وتفوق بين المرء وزوجه. والسحب آآ تطلق على خمسة اقسام السحب يطلق على

خمسة اشياء. السحب يطلق على خمسة اشياء. القسم الاول هو السحر الحقيقي - 01:27:03

القسم الاول هو السحر الحقيقي وهو الذي جاء في قوله عز وجل وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحب

وزكينا سابقا ان حكم هذا القسم انه من تعلم او من عمل به فهو كافر بنص - 01:27:23

كتابي العزيز وكذلك ايضا الامة اتفقت على تكفيره. واما القسم الثاني هو السحر الخيالي او الذي هو من الخيال وهو الذي جاء في

قوله عز وجل وسحروا اعين الناس واستوهموهم وجاؤوا بسحر عظيم وذكرنا - 01:27:43

ان هذا المحل خلاف بين العلماء. هل فاعله يعطى وكافر ام لا؟ ونسب الى الجمهور انهم يكفرون صاحبه نسب الى مذهب الجمهور ان

من فعل هذا القسم ايضا يعتبر كافر. واما القسم الثالث من اقسام السحب هو - 01:28:03

اه التنجيم وكذلك ايضا الطيرة والعيافة والطوق. ايضا هذه تعتبر قسم من اقسام السحر او كما في هذا الحديث ان الاغائة والطوق

والطيرة من الجبد والجبت هو السحر. والجبت هو السحب ووجه - 01:28:23

ادخال هذه الاقسام او هذه الاشياء بلحظة وجه ادخال هذه الاشياء في السحب انه يجمعها او الجمع بينها وبين السحب ان في

السحب ادعاء لعلم الغيب وكذلك ايضا في هذه الاشياء ادعاء لعلم الغيب. فاذا هي تدخل في - 01:28:43

السحب وهي قسم من اقسام السحب. والقسم الرابع من اقسام السحب هو الذي جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه الا انبئكم

ما العظة او العظ هي القالة النميمة بين الناس هي القالة النميمة بين الناس. ووجه ادخال النميمة - 01:29:03

في السحب ان النميمة تفسد كما يفسد السحر. ان النميمة تفسد كما يفسد السحر فهي ايضا تعتبر داخله في اه اقسام وانواع السحب.

واما اه القسم الرابع من اقسام السحب او القسم الخامس في اللحظة - 01:29:23

القسم الخامس او الشيء الذي او الشيء الخامس الذي يطلق عليه السحر هو الخطابة او البيان كما جاء في حديث ابن عمر الذي

اخرجه البخاري في صحيحه ان من البيان لسحرا ان من البيان لسحرا والاقسام الاربعة الاولى كلها - 01:29:43

مذمومة الاقسام العظمى الاولى كلها مذمومة. طبعنا ذكرنا ان الاول من فعله يعتبر كافر وكذلك ايضا من تعلم يعتبر كاتب - 01:30:03